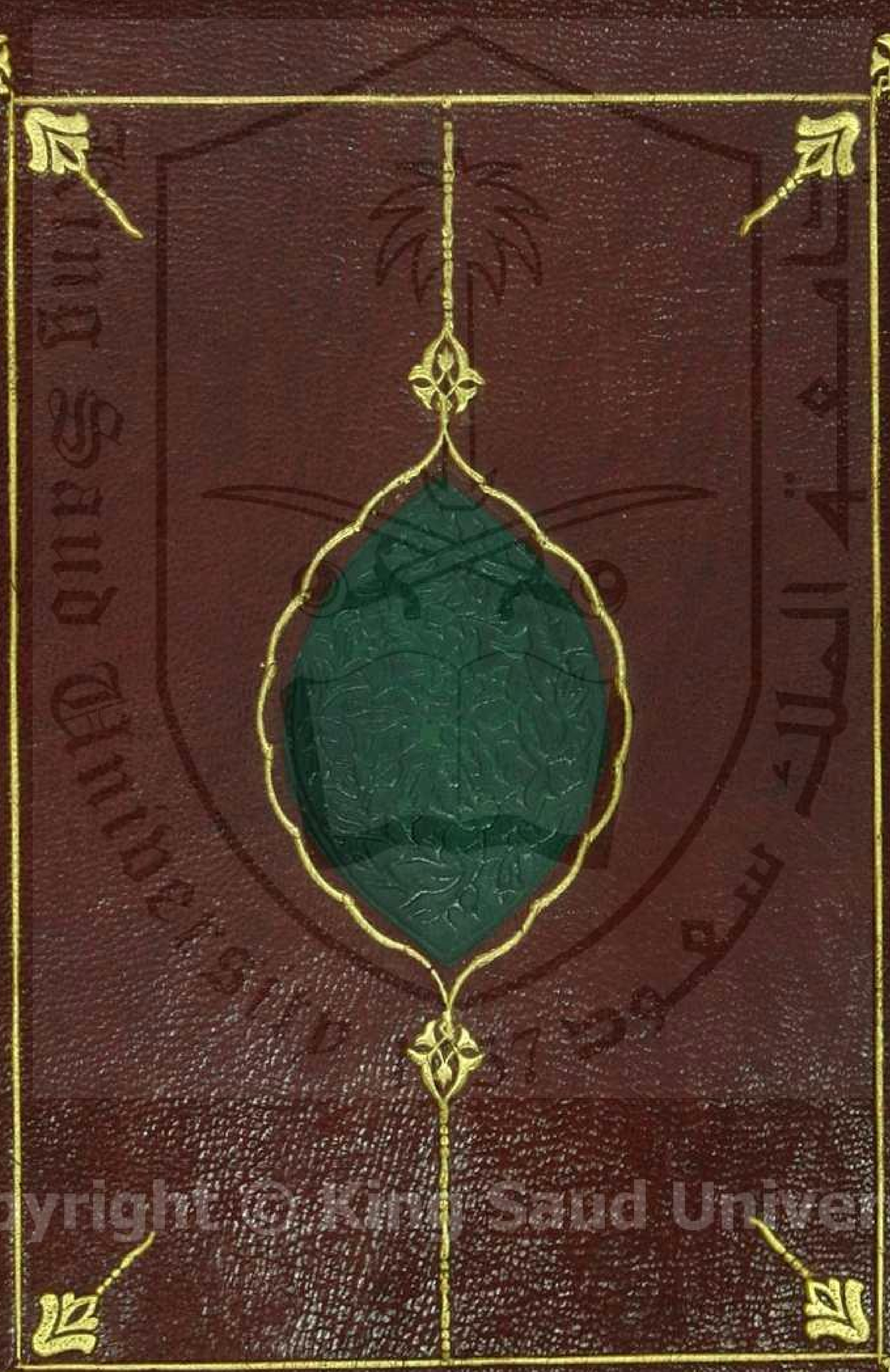
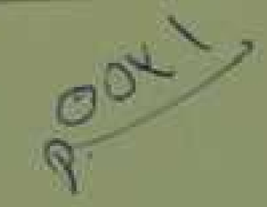






القرآن الكريم ، كتبت فى القرن الثالث عشر تقديرا .

جزءان (١٩٩ + ٣٠١ ق) ١٧س ٢٠ر٢٣x٦ر١سم

نسخة جيده ، خطها مغربى ، طبسم

أ- المصاحف . القرآن الكريم وعلومه أ - تاريخ النسخ

انجز هذه النسخة تملكه بالشراء الصحيح عبد ربه
الراجي عفوه ومغفرته عبد السلام بن احمد الجلاي
رحمه الله آمين ووجد بتاريخه 1214

وانتقل الكتاب إلي بتاريخ فاتح رجب الفرد عام 1370 هـ
موافق 15 ابريل سنة 1951 م

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

سورة الفاتحة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصرط المستقيم
صرط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

سورة البقرة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يومنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والذين
يومنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون أوليك على
هدى من ربهم وأوليك هم المفلحون إن الذين كفروا سواء عليهم
أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يومنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى أبصرهم غشوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول
آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمومنين يخدعون الله والذين آمنوا

وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض
قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون وإذا قيل
لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنومن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم
السفهاء ولكن لا يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى
شيطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم
ويمدهم في طغينهم يعمهون أوليك الذين اشتروا الضللة بالهدى
فما ربحت تجرتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد
نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمت لا
يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون أو كصيب من السماء فيه ظلمت
ورعد وبرق يجعلون أصبعهم في آذانهم من الصوعق حذر الموت والله
محيط بالكفرين يكاد البرق يخطف أبصرهم كلما أضاء لهم مشوا
فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصرهم
إن الله على كل شيء قدير يأيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الأرض فرشا والسماء بناء وأنزل
من السماء ماء فأخرج به من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا
وأنتم تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من

مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صدقين فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكفرين
وبشر الذين امنوا وعملوا الصلحت ان لهم جنت تجري من تحتها الانهر
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به
متشبها ولهم فيها ازوج مطهرة وهم فيها خلدون ان الله لا
يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون
انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا
مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفسقين الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك هم الخسرون كيف تكفرون بالله وكنتم
امونا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق
لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسوىهن سبع سموت
وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك للملئكة اني جاعل في الارض خليفة
قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم
عرضهم على الملئكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صدقين
قالوا سبحنك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال

ربع



يادم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني
اعلم غيب السموت والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر
وكان من الكفرين وقلنا يادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها
رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فازلهما
الشيطن عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين فتلقى ادم من ربه
كلمت فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا
فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب النار هم فيها خلدون
يبني اسراءيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي
اوف بعهدكم واياي فارهبون وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم
ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا واياي فاتقون
ولا تلبسوا الحق بالبطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واركعوا مع الركعين اتامرون الناس بالبر وتنسون
انفسكم وانتم تتلون الكتب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة
وانها لكبيرة الا على الخشعين الذين يظنون انهم ملقوا ربهم

نصف

وانهم اليه رجعون يبني اسرا يل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واني فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا ولا يقبل
منها شفعة ولا يوخذ منها عدل ولا هم ينصرون واذ نجينكم من ال
فرعون يسومونكم سو العذاب يذبحون ابناكم ويستحيون نساكم
وفي ذلكم بلا من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجينكم واغرقنا
ال فرعون وانتم تنظرون واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم
العجل من بعده وانتم ظلمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم
تشكرون واذ اتينا موسى الكتب والفرقان لعلكم تهتدون
واذ قال موسى لقومه يقوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل
فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم
فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يموسى لن نومن لك حتى
نرى الله جهرة فاخذتكم الصعقة وانتم تنظرون ثم بعثنكم من
بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمم وانزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شيتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطيكم
وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا

على

على الذين ظلموا رجزا من السما بما كانوا يفسقون واذ استسقى
موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا
في الارض مفسدين واذ قلتم يموسى لن نصبر على طعام وحد فادع لنا
ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثايها وفومها وعدسها
وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا
فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وبا و بغضب
من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت
الله ويقتلون النبين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان
الذين امنوا والذين هادوا والنصرى والصبين من امن بالله واليوم
الاخر وعمل صلحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا
فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخسرين ولقد علمتم الذين
اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خسين فجعلنها
نكلا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال موسى
لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ

ربع

وحد

بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول
انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تومرون قالوا ادع
لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر
النظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشبه علينا وانا ان
شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي
الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الان جيت بالحق فذبحوها وما كادوا
يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارءتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون
فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحي الله الموتى ويريكم ءايته
لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد
قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهر وان منها لما يشقق فيخرج منه
الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون
افتطمعون ان يومنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلم الله
ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين ءامنوا
قالوا ءامنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح
الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان
الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتب
الا اماني وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتب بايديهم

حزب

ثم

ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما
كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا
اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده
ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيية واحطت به
خطيئته فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون والذين ءامنوا
وعملوا الصلحت اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون واذ اخذنا
ميثق بني اسراءيل لا تعبدون الا الله وبالولدين احسانا وذي القربى
واليتمى والمسكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة وءاتوا
الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا
ميثقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من ديركم ثم
اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون
فريقا منكم من ديرهم تظهرون عليهم بالاثم والعدون
وان ياتوكم اسرى تفدوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتومنون
ببعض الكتب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا
خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما
الله بغافل عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة
فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد ءاتينا موسى الكتب

وقفينا من بعده بالرسل وءاتينا عيسى ابن مريم البينت وأيدنه بروح القدس
أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم
وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يومنون
ولما جاءهم كتب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على
الكفرين بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن
ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب
وللكفرين عذاب مهين وإذا قيل لهم ءامنوا بما أنزل الله قالوا نومن
بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل
فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مومنين ولقد جاءكم　ربع
موسى بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظلمون وإذ أخذنا
ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما ءاتينكم بقوة واسمعوا قالوا
سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يامركم
به إيمنكم إن كنتم مومنين قل إن كانت لكم الدار الاخرة عند
الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صدقين ولن
يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظلمين ولتجدنهم
أحرص الناس على حيوة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر

ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون
قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين
يديه وهدى وبشرى للمومنين من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل
وميكيل فإن الله عدو للكفرين ولقد أنزلنا إليك ءايت بينت وما يكفر
بها إلا الفسقون أوكلما عهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا
يومنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق
من الذين أوتوا الكتب كتب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون
واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن
الشيطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل
هروت ومروت وما يعلمن من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر
فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به
من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا
لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو
كانوا يعلمون ولو أنهم ءامنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير
لو كانوا يعلمون يأيها الذين ءامنوا لا تقولوا رعنا وقولوا انظرنا
واسمعوا وللكفرين عذاب أليم ما يود الذين كفروا من أهل الكتب
ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته

نصف

من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من ءاية او ننسها
نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم
ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا
نصير ام تريدون ان تسـلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن
يتبدل الكفر بالايمن فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتب
لو يردونكم من بعد ايمنكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد
ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على
كل شيء قدير واقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل
الجنة الا من كان هودا او نصرى تلك امانيهم قل هاتوا برهنكم
ان كنتم صدقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره
عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست
النصرى على شيء وقالت النصرى ليست اليهود على شيء وهم يتلون
الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع
مسجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان
لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة

عذاب

عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله
وسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموات
والارض كل له قنتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا
ءاية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد
بينا الايت لقوم يوقنون انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسـل عن
اصحب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم
قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من
العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين ءاتينهم الكتب يتلونه
حق تلاوته اولئك يومنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون يبني
اسراءيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها
شفعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمت فاتمهن

ربع

قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي
الظلمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين
والعكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا ءامنا

وارزق اهله من الثمرت من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه
قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبيس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد
من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت
التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ايتك
ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن
يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا وانه
في الاخرة لمن الصلحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العلمين ووصى
بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ
قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابايك ابرهيم
واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها
ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون وقالوا
كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما

امنتم

امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
ونحن له عبدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعملنا
ولكم اعملكم ونحن له مخلصون ام يقولون ان ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصرى قل انتم اعلم ام
الله ومن اظلم ممن كتم شهدة عنده من الله وما الله بغفل
عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس ما وليهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشا
الى صرط مستقيم وكذلك جعلنكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت
لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمنكم ان
الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتب ليعلمون انه الحق
من ربهم وما الله بغفل عما يعملون ولين اتيت الذين اوتوا الكتب بكل

اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض
ولين اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظلمين
الذين اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرت اين ما تكونوا يات بكم
الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين
ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ءايتنا
ويزكيكم ويعلمكم الكتب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا
تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها
الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصبرين
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرت وبشر الصبرين الذين اذا اصبتهم مصيبة قالوا

انا

انا لله وانا اليه رجعون اولئك عليهم صلوت من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينت والهدى
من بعد ما بينه للناس في الكتب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم
وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك
عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم اله وحد لا
اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموت والارض واختلف
اليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل
الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الريح والسحاب المسخر بين السماء والارض
لايت لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله والذين ءامنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ
يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت

ربع

بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرءوا
منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من
النار يايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء وان
تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله
قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيا
ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا
دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يايها الذين امنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما
حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا
اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار
ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي
شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب

نصف

ولكن

ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين
واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون
بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون يايها الذين امنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم
تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا
الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن
بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله
سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم
عليه ان الله غفور رحيم يايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن
كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا

خير لكم إن كنتم تعلمون شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم
ولعلكم تشكرون وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة
الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون
أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم
لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا
الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود
الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون
ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا
فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون يسألونك عن الأهلة
قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن

ربع

الله

الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث
أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا
فإن الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين وأنفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله
يحب المحسنين وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان
منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة
أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر
من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة
إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري
المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب
الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا

وان خير الزاد التقوى واتقون يا ولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفت فاذكروا الله عند المشعر
الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس
من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلق ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك
لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله
في ايام معدودت فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم
عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس
من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو
الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة
بالاثم فحسبه جهنم ولبيس المهاد ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم
عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينت فاعلموا ان الله

عزيز

عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة
وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسراءيل كم اتينهم
من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله
شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين
امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير
حساب كان الناس امة وحدة فبعث الله النبين مبشرين
ومنذرين وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا
فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينت
بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق
باذنه والله يهدي من يشاء الى صرط مستقيم ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسلونك ماذا ينفقون قل ما
انفقتم من خير فللولدين والاقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل
وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو
كره لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا
شيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسلونك عن

الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر
به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر
من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن
يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في
الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ان الذين ءامنوا
والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله
غفور رحيم يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع
للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن
اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات
حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين
حتى يومنوا ولعبد مومن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون
الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ءاياته للناس
لعلهم يتذكرون ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا
النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن
من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم

ربع

ثمن

حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا
انكم ملاقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا
وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم
للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور
رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن
يومن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا
ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز
حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم
ان تاخذوا مما ءاتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان
خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك
حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون
فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح
عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله
يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن

يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ءايت الله هزوا واذكروا نعمت
الله عليكم وما انزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازوجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ
به من كان منكم يومن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر
والله يعلم وانتم لا تعلمون والولدت يرضعن اولدهن حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار ولدة بولدها ولا مولود له بولده
وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولدكم فلا جناح عليكم
اذا سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما
تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون ازوجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في
انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما
عرضتم به من خطبة النسا او اكننتم في انفسكم علم الله
انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب اجله واعلموا ان الله

نصف

يعلم

يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم
ان طلقتم النسا ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف حقا على المحسنين
وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف
ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا
اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير
حفظوا على الصلوت والصلوة الوسطى وقوموا لله قنتين فان
خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازوجا وصية
لازوجهم متعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقت
متع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم ءايته
لعلكم تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من ديرهم وهم الوف حذر
الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيهم ان الله لذو فضل على
الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقتلوا في سبيل الله واعلموا ان
الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له
اضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط واليه ترجعون الم تر الى

ربع

الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبيء لهم ابعث لنا ملكا نقاتل
في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا
ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال
تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيئهم إن الله
قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق
بالملك منه ولم يوت سعة من المال قال إن الله اصطفيه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم وقال لهم نبيئهم إن آية ملكه أن ياتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك
لآية لكم إن كنتم مومنين فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم
بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة
بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه
قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم
ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله
مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا
وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم بإذن الله
وقتل داوود جالوت وآتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء

ولولا

حزب

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو
فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع
بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس
ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن
اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن
الله يفعل ما يريد يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن ياتي
يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا إله
إلا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض
من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا
يوده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد
من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر
إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتيه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي

الذي يحيي ويميت قال انا احي وأميت قال ابرهيم فإن الله يأتي بالشمس من
المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين
أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله
بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما
أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم
يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام
كيف ننشرها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل
شيء قدير وإذ قال ابرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل
على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز
حكيم مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع
سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضعف لمن يشاء والله وسع
عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا
ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم
يأيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن والأذى كالذي ينفق
ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان

ربع

عليه

عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا
والله لا يهدي القوم الكفرين ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات
الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها
ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير أيود أحدكم
أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهر له فيها من كل
الثمرت وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه
نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيت لعلكم تتفكرون يأيها
الذين آمنوا أنفقوا من طيبت ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه
واعلموا أن الله غني حميد الشيطن يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء
والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله وسع عليم يؤتي الحكمة
من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألبب
وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظلمين
من أنصار إن تبدوا الصدقت فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير
ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم
وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم

نصف

لا تظلمون للفقرا الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في
الارض يحسبهم الجاهل اغنيا من التعفف تعرفهم بسيمهم لا يسلون
الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم
باليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطن من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله
البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره
الى الله ومن عاد فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون يمحق الله الربوا
ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون يايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربوا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله
وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو
عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون يايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله

فليكتب

فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان
الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه
بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل
وامراتان ممن ترضون من الشهدا ان تضل احديهما فتذكر احديهما
الاخرى ولا ياب الشهدا اذا ما دعوا ولا تسموا ان تكتبوه صغيرا او
كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهدة وادنى الا
ترتابوا الا ان تكون تجرة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا
تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا
فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم

ربع

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم
بعضا فليؤد الذي اوتمن امنته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهدة
ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموت
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله على كل شيء قدير امن الرسول بما
انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملئكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت

الله

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على
الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت مولىنا فانصرنا على القوم الكفرين

سورة ءال عمران مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك
الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى
للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايت الله لهم عذاب شديد والله
عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي
يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل
عليك الكتب منه ايت محكمت هن ام الكتب واخر متشبهت فاما
الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله
وما يعلم تاويله الا الله والرسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند
ربنا وما يذكر الا اولوا الالبب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه
ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولدهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار كداب ءال فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بايتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد
العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد

قد كان لكم ءاية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة
يرونهم مثليهم راي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة
لاولي الابصر زين للناس حب الشهوت من النساء والبنين والقنطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعم والحرث
ذلك متع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المئاب قل اؤنبئكم
حزب
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها وازوج مطهرة ورضون من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون
ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصبرين والصدقين
والقنتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله
الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
ان الدين عند الله الاسلم وما اختلف الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايت الله فان الله سريع الحساب
فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتب
والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلغ
والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب
اليم اولئك الذين حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يدعون الى كتب الله ليحكم بينهم
ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا
اياما معدودت وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعنهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم
ملك الملك توتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا
وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شي قدير تولج اليل في النهار وتولج
النهار في اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشا
بغير حساب لا يتخذ المومنون الكفرين اوليا من دون المومنين ومن يفعل
ذلك فليس من الله في شي الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه
والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله
ويعلم ما في السموت وما في الارض والله على كل شي قدير يوم تجد
كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سو تود لو ان بينها وبينه
امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل
اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكفرين ان الله
اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمرن على العلمين ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرات عمرن رب اني

ربع



نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها
قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى
واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم فتقبلها
ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل
عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم انى لك هذا قالت
هو من عند الله ان الله يرزق من يشا بغير حساب هنالك دعا زكريا
ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعا فنادته
الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا
بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين قال رب انى يكون
لي غلم وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشا
قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر
ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكر واذ قالت الملئكة يمريم ان
الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نسا العلمين يمريم اقنتي
لربك واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك
وما كنت لديهم اذ يلقون اقلمهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم
اذ يختصمون اذ قالت الملئكة يمريم ان الله يبشرك بكلمة منه
اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين

ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصلحين قالت رب انى يكون لى ولد
ولم يمسسنى بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا
الى بنى اسراءيل انى قد جيتكم باية من ربكم انى اخلق لكم من الطين
كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه
والابرص واحى الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في
بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين ومصدقا لما بين يدى من
التورية ولاحل لكم بعض الذى حرم عليكم وجيتكم باية من ربكم فاتقوا
الله واطيعون ان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم
فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصارى الى الله قال الحواريون
نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين ومكروا ومكر الله والله خير
المكرين اذ قال الله يعيسى انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من
الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة
ثم الى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين
كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين
واما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم والله لا يحب

نصف

الظلمين

الظلمين ذلك نتلوه عليك من الايت والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله
كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من
الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنت الله على الكذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله
وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين
قل ياهل الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ياهل الكتب لم تحاجون في ابرهيم وما
انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون هانتم هؤلاء حججتم
فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم
لا تعلمون ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما
وما كان من المشركين ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا
النبى والذين امنوا والله ولى المومنين ودت طايفة من اهل الكتب
لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون ياهل الكتب لم تكفرون
بايت الله وانتم تشهدون ياهل الكتب لم تلبسون الحق بالبطل وتكتمون
الحق وانتم تعلمون وقالت طايفة من اهل الكتب امنوا بالذى انزل على

الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا الا
لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او
يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشا والله وسع
عليم يختص برحمته من يشا والله ذو الفضل العظيم
ومن اهل الكتب من ان تامنه بقنطار يوده اليك ومنهم من ان تامنه
بدينار لا يوده اليك الا ما دمت عليه قايما ذلك بانهم قالوا ليس
علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من
اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله
وايمنهم ثمنا قليلا اوليك لا خلق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم
لفريقا يلون السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم والنبوة ثم
يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربنيين بما
كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة
والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ
الله ميثق النبيين لما اتيتكم من كتب وحكمة ثم جاكم رسول

ربع

مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم
اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشهدين فمن تولى
بعد ذلك فاوليك هم الفسقون افغير دين الله تبغون وله اسلم
من في السموت والارض طوعا وكرها واليه ترجعون قل امنا بالله
وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن
له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلم دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من
الخسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمنهم وشهدوا ان
الرسول حق وجاهم البينت والله لا يهدي القوم الظلمين اوليك جزاوهم
ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا
يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمنهم ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم واوليك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به
اوليك لهم عذاب اليم وما لهم من نصرين لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شي فان الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني اسرايل الا ما حرم اسرايل على نفسه من قبل ان تنزل

حزب

التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صدقين فمن افترى على
الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظلمون قل صدق الله فاتبعوا
ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي
ببكة مبركا وهدى للعلمين فيه ايت بينت مقام ابرهيم ومن دخله
كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العلمين قل يا هل الكتب لم تكفرون بايت الله والله
شهيد على ما تعملون قل يا هل الكتب لم تصدون عن سبيل الله من
امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغفل عما تعملون يايها
الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد
ايمنكم كفرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايت الله وفيكم
رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صرط مستقيم يايها
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم
اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخونا وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم
ايته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك لهم عذاب عظيم يوم

واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينت

تبيض

تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد
ايمنكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خلدون تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق
وما الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموت وما في الارض والى
الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل الكتب لكان خيرا لهم
منهم المومنون واكثرهم الفسقون لن يضروكم الا اذى وان يقتلوكم
يولوكم الادبر ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا
بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم
المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون الانبياء
بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل
الكتب امة قائمة يتلون ايت الله اناء اليل وهم يسجدون يومنون
بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون
في الخيرت واولئك من الصلحين وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله
عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا واولئك اصحب النار هم فيها خلدون مثل ما ينفقون في
هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا

ربع

انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يايها الذين ءامنوا
لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضا
من افوههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت ان كنتم تعقلون
هانتم اولا تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتب كله واذا لقوكم
قالوا ءامنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم
ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسوهم وان تصبكم
سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا ان الله
بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقعد للقتال
والله سميع عليم اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى
الله فليتوكل المومنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف
من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الف من الملئكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من
الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظلمون ولله ما في السموت وما في الارض يغفر لمن يشا
ويعذب من يشا والله غفور رحيم يايها الذين ءامنوا لا تاكلوا الربوا

الف


اضعفا

نصف

اضعفا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكفرين
واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموت والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السرا
والضرا والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاوهم
مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر العملين قد
خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام
نداولها بين الناس وليعلم الله الذين ءامنوا ويتخذ منكم شهدا والله
لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين ءامنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد
كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على
اعقبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشكرين
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا موجلا ومن يرد ثواب الدنيا

نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته منها وسنجزي الشكرين وكاين من
نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا والله يحب الصبرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر
لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين
فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يايها
الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقبكم
فتنقلبوا خسرين بل الله مولىكم وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وماويهم النار
وبيس مثوى الظلمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه
حتى اذا فشلتم وتنزعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين اذ تصعدون
ولا تلون على احد والرسول يدعوكم في اخريكم فاثبكم غما بغم
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصبكم والله خبير بما تعملون ثم
انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة
قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجهلية يقولون
هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا

ربع

يبدون

يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في
بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما
في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان
الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطن ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يايها الذين امنوا
لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخونهم اذا ضربوا في الارض او كانوا
غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم
والله يحي ويميت والله بما تعملون بصير ولين قتلتم في سبيل الله او
متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما تجمعون ولين متم او قتلتم لالى
الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم
في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم
الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى
الله فليتوكل المومنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم
القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضون
الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبيس المصير هم درجت
عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المومنين اذ بعث

فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين اولما اصبتكم مصيبة قد
اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل
شيء قدير وما اصبكم يوم التقى الجمعن فباذن الله وليعلم المومنين
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا
لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمن يقولون
بافوههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخونهم
وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم
صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما ءاتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من
الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين
قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمنا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم
الشيطن يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مومنين ولا يحزنك

حزب

الذين

الذين يسرعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم
حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمن لن
يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي
لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين
ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من
الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من
رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر
عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما ءاتيهم الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميرث
السموت والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير
حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله
ليس بظلم للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نومن لرسول
حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوك فقد كذب رسل
من قبلك جاءو بالبينت والزبر والكتب المنير كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة

ربع

فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثق الذين اوتوا
الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا
به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان
يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم
ولله ملك السموت والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموت
والارض واختلف اليل والنهار لايت لاولي الالبب الذين يذكرون الله قيما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت والارض ربنا ما خلقت
هذا بطلا سبحنك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظلمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمن ان امنوا
بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عمل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديرهم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا
لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا
من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا

في البلد متع قليل ثم ماويهم جهنم وبيس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم
لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند
الله خير للابرار وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل اليكم وما
انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا اولئك لهم
اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
وحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتمى اموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا
كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلث وربع فان خفتم الا تعدلوا فوحدة او ما ملكت ايمنكم ذلك
ادنى الا تعولوا واتوا النساء صدقتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء
منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل
الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا
وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا

نصف

فادفعوا اليهم امولهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم امولهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب
مما ترك الولدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الولدان والاقربون
مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون امول اليتمى ظلما انما ياكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في اولدكم
للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان
كانت وحدة فلها النصف ولابويه لكل وحد منهما السدس مما ترك
ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابوه فلامه الثلث فان كان له
اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم
وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله
كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازوجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان
لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين
ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن



ربع

الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث
كللة او امراة وله اخ او اخت فلكل وحد منهما السدس فان كانوا
اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين
غير مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن
يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك
الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله
نارا خلدا فيها وله عذاب مهين والتي ياتين الفحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفىهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والذان ياتينها منكم
فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما
انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهلة ثم يتوبون من قريب
فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة
للذين يعملون السيات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت
الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يايها
الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف
فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا

وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا
منه شيا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى
بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباوكم
من النسا الا ما قد سلف انه كان فحشة ومقتا وسا سبيلا حرمت عليكم
امهتكم وبناتكم واخوتكم وعمتكم وخلتكم وبنات الاخ وبنات
الاخت وامهتكم التي ارضعنكم واخوتكم من الرضعة وامهت
نسايكم وربيبكم التي في حجوركم من نسايكم التي دخلتم بهن فان لم
تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحليل ابنايكم الذين من اصلبكم
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما
والمحصنت من النسا الا ما ملكت ايمنكم كتب الله عليكم واحل لكم
ما ورا ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم
به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به
من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم
طولا ان ينكح المحصنت المومنت فمن ما ملكت ايمنكم من فتيتكم
المومنت والله اعلم بايمنكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن
اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا متخذت
اخدان فاذا احصن فان اتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت

حزب

مى

من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور
رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت
ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسن ضعيفا
يايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة عن
تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك
عدونا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنسا نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من فضله ان الله كان بكل شي
عليما ولكل جعلنا مولي مما ترك الولدن والاقربون والذين عقدت ايمنكم
فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شي شهيدا الرجال قومون
على النسا بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم
فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله والتي تخافون نشوزهن
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من
اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما ان الله كان

ربع

عليما خبيرا ۞ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالولدين احسانا وبذي
القربى واليتمى والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما ءاتيهم الله من فضله واعتدنا للكفرين
عذابا مهينا والذين ينفقون امولهم رئاء الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم
الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو ءامنوا بالله
واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا
يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما
فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا يومئذ
يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله
حديثا يايها الذين ءامنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا
ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على
سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم
تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا
السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا



واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا
سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم
الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا يايها الذين اوتوا الكتب ءامنوا بما
نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبرها
او نلعنهم كما لعنا اصحب السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما
عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون
فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتب يومنون بالجبت والطغوت ويقولون للذين
كفروا هولاء اهدى من الذين ءامنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن
الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا
ام يحسدون الناس على ما ءاتيهم الله من فضله فقد ءاتينا ءال ابرهيم
الكتب والحكمة وءاتينهم ملكا عظيما فمنهم من ءامن به ومنهم من
صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بايتنا سوف نصليهم
نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان
الله كان عزيزا حكيما والذين ءامنوا وعملوا الصلحت سندخلهم
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا لهم فيها ازوج مطهرة

نصف

وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تودوا الامنت الى اهلها
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به
ان الله كان سميعا بصيرا يايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فان تنزعتم في شيء فردوه الى الله والرسول
ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى
الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان
يتحاكموا الى الطغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطن ان
يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول
رايت المنفقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصبتهم مصيبة بما
قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسنا وتوفيقا
اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل
لهم في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يومنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا
من ديركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به

لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتينهم من لدنا اجرا عظيما ولهدينهم
صرطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصلحين وحسن اولئك رفيقا
ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يايها الذين امنوا خذوا
حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان
اصبتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن
اصبكم فضل من الله ليقولن كان لم يكن بينكم وبينه مودة يليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقتل في سبيل الله الذين يشرون

ربع

الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه
اجرا عظيما وما لكم لا تقتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقتلون
في سبيل الله والذين كفروا يقتلون في سبيل الطغوت فقتلوا اولياء
الشيطن ان كيد الشيطن كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم
كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم
القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية
وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متع

الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من
عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله
فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن
الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى
بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم
غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا افلا يتدبرون القرءان ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى
الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل
الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا
نفسك وحرض المومنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد
باسا واشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع
شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا
الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق

ربع



من

من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون
ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما
كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان
تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا
نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت
صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم
فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله
لكم عليهم سبيلا ستجدون ءاخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم
كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم
السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم
جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا
ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله الا
ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة
وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة
مومنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله
عليما حكيما ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يا ايها الذين

امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم
لست مومنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوى
القعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجهدون في سبيل الله باموالهم
وانفسهم فضل الله المجهدين باموالهم وانفسهم على القعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين على القعدين اجرا عظيما
درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم
الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الارض قالوا الم تكن ارض الله وسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم
جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدن لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو
عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض
مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم
يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما واذا
ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم
ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت
فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طايفة منهم معك وليأخذوا

ربع

اسلحتهم

اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورايكم ولتات طايفة اخرى لم يصلوا
فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو
تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة وحدة ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
وخذوا حذركم ان الله اعد للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قيما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطماننتم فاقيموا
الصلوة ان الصلوة كانت على المومنين كتبا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء
القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا
يرجون وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتب بالحق لتحكم
بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله
كان غفورا رحيما ولا تجدل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من
كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم
اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا هانتم هولاء
جدلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم القيمة ام من
يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد
الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله
عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريا فقد احتمل

نصف

بهتنا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طايفة منهم
ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك
الكتب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما ومن يشاقق
الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من
دونه الا انثا وان يدعون الا شيطنا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن
من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن
اذان الانعم ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطن وليا من
دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم
الشيطن الا غرورا اوليك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا
والذين امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم
ولا اماني اهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا
ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت من ذكر او انثى وهو مومن فاوليك

يدخلون

يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله
وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله ما
في السموت وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في
النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى
النسا التي لا توتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين
من الولدن وان تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله
كان به عليما وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما
ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا
وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين
النسا ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان
تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا
من سعته وكان الله وسعا حكيما ولله ما في السموت وما في الارض
ولقد وصينا الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان
تكفروا فان لله ما في السموت وما في الارض وكان الله غنيا حميدا
ولله ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان يشا يذهبكم
ايها الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد
ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا

ربع

يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم
أو الوالدين والاقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى
أن تعدلوا وإن تلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا يا أيها الذين
آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي
أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد
ضل ضلالا بعيدا إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بأن
لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المومنين
أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في
الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا
معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع
المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فإن كان لكم
فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم
نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة
ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا إن المنافقين يخادعون الله
وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس
ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء

ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين
أولياء من دون المومنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا إن
المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا إلا الذين تابوا
وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المومنين
وسوف يوت الله المومنين أجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم إن
شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما إن تبدوا خيرا أو تخفوه
أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون بالله ورسله
ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن ببعض ونكفر ببعض
ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا
للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين
أحد منهم أولئك سوف نوتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما
يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى
أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا
موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا
الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا

حزب

غليظا فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم بايت الله وقتلهم الانبياء بغير
حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون الا قليلا
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان
الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما
قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتب
الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من
الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله
كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالبطل
واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما لكن الرسخون في العلم منهم
والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة
والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم الاخر اولئك سنوتيهم اجرا
عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبين من بعده واوحينا
الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس
وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك من
قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا

حكيما

ربع

حكيما لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون
وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا
بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا الا طريق جهنم خلدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا
يايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا
فان لله ما في السموت والارض وكان الله عليما حكيما يا اهل الكتب لا
تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله
ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله وحد سبحنه ان
يكون له ولد له ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن
يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن
يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين
امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما
الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا يايها الناس قد جاءكم برهن من ربكم
وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صرطا مستقيما يستفتونك

خلهم

قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك
وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان
تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة العقود مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت
لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان
الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام
ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا
واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد
الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
واتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا
بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله
غفور رحيم يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم

نصف

من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم
واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم احل
لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا
آتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا أيها الذين آمنوا اذا
قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله
ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم
تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ
قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يا أيها الذين
آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على
الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا

ربع

نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم
عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد اخذ الله ميثق
بني اسراءيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم
الصلوة واتيتم الزكوة وءامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله
قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنت تجري من تحتها
الانهر فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم
ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا
منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا
نصرى اخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العدوة
والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبيهم الله بما كانوا يصنعون ياهل
الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب
ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع
رضونه سبل السلم ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه ويهديهم
الى صرط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
قل فمن يملك من الله شيا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في
الارض جميعا ولله ملك السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشاء

والله

حزب

والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصرى نحن ابنؤا الله واحبؤه
قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء ولله ملك السموت والارض وما بينهما واليه المصير ياهل الكتب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير
ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير واذ قال موسى
لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم
ملوكا واتيكم ما لم يوت احدا من العلمين يقوم ادخلوا
الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا
خسرين قالوا يموسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا
منها فان يخرجوا منها فانا دخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله
عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله
فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يموسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها
فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون قال رب اني لا املك الا نفسي
واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين
سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفسقين واتل عليهم نبا
ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر
قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني

ما انا بباسط يدى اليك لاقتلك انى اخاف الله رب العلمين انى اريد ان تبوا
باثمى واثمك فتكون من اصحب النار وذلك جزؤا الظلمين فطوعت له نفسه
قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين فبعث الله غرابا يبحث فى الارض ليريه
كيف يورى سوءة اخيه قال يويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاورى
سوءة اخى فاصبح من الندمين من اجل ذلك كتبنا على بنى اسراءيل انه من قتل
نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها
فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم
بعد ذلك فى الارض لمسرفون انما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلف
او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب عظيم
الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يايها
الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجهدوا فى سبيله لعلكم
تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما فى الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به
من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا
من النار وما هم بخرجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكلا من الله والله عزيز حكيم فمن
تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم

نصف

ربع

تعلم ان الله له ملك السموت والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء
والله على كل شىء قدير يايها الرسول لا يحزنك الذين يسرعون فى
الكفر من الذين قالوا امنا بافوههم ولم تومن قلوبهم ومن الذين هادوا
سمعون للكذب سمعون لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد
مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم توتوه فاحذروا ومن
يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيا اولئك الذين لم يرد الله
ان يطهر قلوبهم لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الاخرة عذاب عظيم
سمعون للكذب اكلون للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم
وان تعرض عنهم فلن يضروك شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط
ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورىة فيها
حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين انا انزلنا التورىة
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربنيون
والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا
الناس واخشون ولا تشتروا بايتى ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكفرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين
بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن
تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون

وقفينا على ءاثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية وءاتينه
الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة
للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفسقون وانزلنا اليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب
ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من
الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة وحدة
ولكن ليبلوكم في ما ءاتيكم فاستبقوا الخيرت الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع
اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم
انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفسقون
افحكم الجهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يا ايها الذين
ءامنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم
منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظلمين فترى الذين في قلوبهم مرض
يسرعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح
او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم ندمين ويقول الذين
ءامنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمنهم انهم لمعكم حبطت
اعملهم فاصبحوا خسرين يا ايها الذين ءامنوا من يرتدد منكم عن دينه

نصف

فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكفرين
يجهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء
والله وسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة وهم ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين ءامنوا
فان حزب الله هم الغلبون يا ايها الذين ءامنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم
هزؤا ولعبا من الذين اوتوا الكتب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله
ان كنتم مومنين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزؤا ولعبا ذلك
بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتب هل تنقمون منا الا ان ءامنا بالله وما
انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك
مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاءوكم
قالوا ءامنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا
يكتمون وترى كثيرا منهم يسرعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت
لبيس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربنيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم
السحت لبيس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغينا وكفرا والقينا بينهم العدوة

والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله
ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتب
امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنت النعيم ولو
انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكفرين قل يا اهل الكتب
لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم
وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس
على القوم الكفرين ان الذين امنوا والذين هادوا والصبون والنصرى
من امن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
لقد اخذنا ميثق بني اسراءيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول
بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون
فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم
والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن
مريم وقال المسيح يبني اسراءيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من
يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماويه النار وما للظلمين

ربع

من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله
وحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم
افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن
مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان
الطعام انظر كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى يوفكون قل اتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل
يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا
من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني
اسراءيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبيس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا
منهم يتولون الذين كفروا لبيس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله
عليهم وفي العذاب هم خلدون ولو كانوا يومنون بالله والنبيء وما
انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فسقون لتجدن اشد
الناس عدوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم
مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصرى ذلك بان منهم قسيسين
ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع



الشاهدين وما لنا لا نومن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع
القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب
الجحيم يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا
إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله
الذي أنتم به مومنون لا يواخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يواخذكم
بما عقدتم الايمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون
أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك
كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم
آياته لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد
الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا
الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا
وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب
المحسنين يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله

أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب أليم يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن
قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم
هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق
وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز
ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون

ربع

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وأن
الله بكل شيء عليم اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور
رحيم ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل
لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي
الالباب لعلكم تفلحون يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسوكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها
والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا

الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو
كان اباؤهم لا يعلمون شيـا ولا يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا شهدة بينكم اذا حضر
احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم
ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد
الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا
نكتم شهدة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما
فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله
لشهدتنا احق من شهدتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظلمين ذلك
ادنى ان ياتوا بالشهدة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمن بعد ايمنهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين يوم يجمع الله
الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علم الغيوب اذ
قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى ولدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتب والحكمة
والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيـة الطير باذني فتنفخ فيها
فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى

باذني

باذني واذ كففت بني اسراءيل عنك اذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا
منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي
وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون يعيسى
ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا
الله ان كنتم مومنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان
قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا
انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك
وارزقنا وانت خير الرزقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد
منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العلمين واذ قال الله يعيسى
ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحنك
ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك انك انت علم الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان
اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا
يوم ينفع الصدقين صدقهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم

نصف

لله ملك السموت والارض وما فيهن وهو على كل شيء
قدير

سورة الانعام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموت والارض وجعل
الظلمت والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين
ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموت
وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية
من ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف
ياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من
قرن مكنهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا
وجعلنا الانهر تجري من تحتهم فاهلكنهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم
قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتبا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين
كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي
الامر ثم لا ينظرون ولو جعلنه ملكا لجعلنه رجلا وللبسنا عليهم ما
يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا
به يستهزءون قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عقبة المكذبين
قل لمن ما في السموت والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون

ربع

وله ما سكن في اليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا
فاطر السموت والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول
من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم
عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان
يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على
كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر
شهدة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم به
ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما
هو اله وحد وانني بريء مما تشركون الذين اتينهم الكتب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم
تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا
على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا
يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجدلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا
اسطير الاولين وهم ينهون عنه وينئون عنه وان يهلكون الا انفسهم

وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب بايت
ربنا ونكون من المومنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه وانهم لكذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين
ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم
الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم
على ظهورهم الا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظلمين بايت الله يجحدون ولقد كذبت رسل
من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمت
الله ولقد جاءك من نبإي المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم فان
استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية
ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجهلين انما يستجيب
الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل
عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا
يعلمون وما من دابة في الارض ولا طير يطير بجناحيه الا امم امثالكم
ما فرطنا في الكتب من شيء ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا بايتنا

حزب

ع

صم وبكم في الظلمت من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم
قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان
كنتم صدقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون
ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذنهم بالباساء والضراء
لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين
لهم الشيطن ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابوب
كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين قل ارايتم ان اخذ الله
سمعكم وابصركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر
كيف نصرف الايت ثم هم يصدفون قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة
او جهرة هل يهلك الا القوم الظلمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا
بايتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزاين
الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل
يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون ان يحشروا
الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم

من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظلمين وكذلك
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم
بالشكرين واذا جاءك الذين يومنون بءايتنا فقل سلم عليكم كتب ربكم
على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب من بعده واصلح
فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الايت ولتستبين سبيل المجرمين قل اني
نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا
وما انا من المهتدين قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما
تستعجلون به ان الحكم الا لله يقض الحق وهو خير الفصلين قل لو ان عندي
ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظلمين
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط
من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمت الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتب
مبين وهو الذي يتوفيكم باليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه
ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون
وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم
الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله موليهم الحق
الا له الحكم وهو اسرع الحسبين قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه
تضرعا وخفية لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين قل الله ينجيكم

ربع

منها

منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس
بعض انظر كيف نصرف الايت لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو
الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون واذا رايت
الذين يخوضون في ءايتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره
واما ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظلمين وما
على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر
الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان
تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل
عدل لا يوخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم
وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا
يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشيطين
في الارض حيران له اصحب يدعونه الى الهدى ايتنا قل ان هدى الله هو
الهدى وامرنا لنسلم لرب العلمين وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه
تحشرون وهو الذي خلق السموت والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور علم الغيب والشهدة وهو الحكيم
الخبير واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك

وقومك في ضلال مبين وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون
من الموقنين فلما جن عليه الليل رءا كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الأفلين
فلما رءا القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من
القوم الضالين فلما رءا الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت
قال يقوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات
والأرض حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه قومه قال أتحاجوني في
الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل
شيء علما أفلا تتذكرون وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم
بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم
تعلمون الذين ءامنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون
وتلك حجتنا ءاتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم
عليم ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين
وزكرياء ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين وإسماعيل واليسع ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن ءابائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم
وهديناهم إلى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من
عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون أولئك الذين

نصف

ءاتيناهم الكتاب والحكم والنبوءة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما
ليسوا بها بكافرين أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا
أسئلكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين وما قدروا الله حق
قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء
به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا
وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا ءاباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى
ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح
إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات
الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن ءاياته
تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما
خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم
فيكم شركاؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون
إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي
ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس

ربع

والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا
بها في ظلمت البر والبحر قد فصلنا الايت لقوم يعلمون وهو الذي انشاكم
من نفس وحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايت لقوم يفقهون
وهو الذي انزل من السما ما فاخرجنا به نبات كل شي فاخرجنا منه
خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنت
من اعنب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشبه انظروا الى ثمره
اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايت لقوم يومنون وجعلوا لله شركا
الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت بغير علم سبحنه وتعلى عما
يصفون بديع السموت والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صحبة
وخلق كل شي وهو بكل شي عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خلق
كل شي فاعبدوه وهو على كل شي وكيل لا تدركه الابصر وهو
يدرك الابصر وهو اللطيف الخبير قد جاكم بصاير من ربكم فمن
ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك
نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحي
اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شا الله ما اشركوا
وما جعلنك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل

امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبيهم بما كانوا يعملون واقسموا
بالله جهد ايمنهم لين جاتهم اية ليومنن بها قل انما الايت عند
الله وما يشعركم انها اذا جات لا يومنون ونقلب افدتهم وابصرهم
كما لم يومنوا به اول مرة ونذرهم في طغينهم يعمهون

حزب

ولو اننا نزلنا اليهم الملبكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم
كل شي قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشا الله ولكن اكثرهم يجهلون
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شيطين الانس والجن يوحي بعضهم
الى بعض زخرف القول غرورا ولو شا ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
ولتصغى اليه افدة الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا
ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتب
مفصلا والذين ءاتينهم الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن
من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو
السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان
يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بايته
مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوايهم

بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان
الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له
نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك
زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها
ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون واذا جاءتهم اية
قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته
سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل
صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس
على الذين لا يومنون وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم
يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون
ويوم يحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم
من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال
النار مثويكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك
نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس الم ياتكم

ربع



رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا
على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين
ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ولكل درجات
مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشا
يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم
اخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين قل يقوم اعملوا على مكانتكم
اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون
وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو
يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء
الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا
يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون
اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما
في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن
ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم قد
خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله

نصف

افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي انشا جنت معروشت
وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشبها
وغير متشبه كلوا من ثمره اذا اثمر وءاتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا
انه لا يحب المسرفين ومن الانعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا
تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم عدو مبين ثمنية ازوج من الضان
اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام
الانثيين نبءوني بعلم ان كنتم صدقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل
ءالذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم
شهداء اذ وصىكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظلمين قل لا اجد في ما
اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا
او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او
الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزينهم ببغيهم وانا لصدقون
فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين
سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ءاباؤنا ولا حرمنا من شيء

كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم
فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البلغة
فلو شاء لهديكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله
حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا
بايتنا والذين لا يومنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا اتل
ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيا وبالولدين احسنا ولا تقتلوا
اولدكم من املق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفوحش ما ظهر منها
وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصىكم به
لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم
فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصىكم به
لعلكم تذكرون وان هذا صرطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصىكم به لعلكم تتقون ثم ءاتينا موسى
الكتب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم
بلقاء ربهم يومنون وهذا كتب انزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم
ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن
دراستهم لغفلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم

ربع

فقد جاكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايت
الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن ءايتنا سوء العذاب
بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك
او ياتي بعض ايت ربك يوم ياتي بعض ايت ربك لا ينفع نفسا ايمنها
لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمنها خيرا قل انتظروا انا منتظرون
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى
الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هديني ربي
الى صرط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب
كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم
بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلئف الارض ورفع بعضكم
فوق بعض درجت ليبلوكم في ما ءاتيكم ان ربك سريع العقاب وانه
لغفور رحيم

سورة الاعراف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم المص كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك
حرج منه لتنذر به وذكرى للمومنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم

ولا

حزب

ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكنها فجاءها
باسنا بيتا او هم قائلون فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان
قالوا انا كنا ظلمين فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت
موزينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موزينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم بما كانوا بايتنا يظلمون ولقد مكنكم في الارض وجعلنا
لكم فيها معيش قليلا ما تشكرون ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم
قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من السجدين
قال يا ابليس ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج
انك من الصغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال
فبما اغويتني لاقعدن لهم صرطك المستقيم ثم لاتينهم من بين
ايديهم ومن خلفهم وعن ايمنهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم
شكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم
منكم اجمعين ويادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث
شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فوسوس لهما الشيطن
ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءتهما وقال ما نهيكما ربكما عن

هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلدين وقاسمهما انى
لكما لمن النصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما
سوءاتهما وطفقا يخصفن عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما الم
انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما عدو مبين قالا
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين قال
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين
قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني ادم قد انزلنا عليكم
لباسا يوري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايت الله
لعلهم يذكرون يبني ادم لا يفتننكم الشيطن كما اخرج ابويكم
من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يريكم هو
وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشيطين اولياء للذين لا يومنون
واذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان
الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط
واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما
بداكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضللة انهم اتخذوا
الشيطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يبني ادم خذوا
زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين

ربع

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبت من الرزق قل هي
للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل
الايت لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفوحش ما ظهر منها وما بطن
والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وان
تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون يبني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم
ايتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا
واستكبروا عنها اولئك اصحب النار هم فيها خلدون فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من
الكتب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من
دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين
قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت
امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخرىهم لاوليهم
ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن
لا تعلمون وقالت اوليهم لاخرىهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا
العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها
لا تفتح لهم ابوب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط

وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك
نجزي الظلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا الا
وسعها اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما في صدو
من غل تجري من تحتهم الانهر وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق
ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى
اصحب الجنة اصحب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة
الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالاخرة كفرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيمهم ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم لم يدخلوها
وهم يطمعون واذا صرفت ابصرهم تلقاء اصحب النار قالوا
ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين ونادى اصحب الاعراف رجالا
يعرفونهم بسيمهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا
الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ونادى اصحب النار اصحب
الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله

حرمهما على الكفرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم
الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما
كانوا بايتنا يجحدون ولقد جئنهم بكتب فصلنه على علم هدى
ورحمة لقوم يومنون هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله
يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره الا له الخلق والامر تبرك
الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت
الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته
حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت فانزلنا به الماء
فاخرجنا به من كل الثمرت كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا
نكدا كذلك نصرف الايت لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا
الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف

عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه إنا لنريك في ضلل مبين
قال يقوم ليس بي ضللة ولكني رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت
ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فانجينه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بايتنا انهم
كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما
لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك
في سفاهة وانا لنظنك من الكذبين قال يقوم ليس بي سفاهة ولكني
رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانا لكم ناصح امين
او عجبتم ان جاكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا
اذ جعلكم خلفا من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا
الا الله لعلكم تفلحون قالوا اجيتنا لنعبد الله وحده ونذر ما
كان يعبد اباونا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال قد وقع
عليكم من ربكم رجس وغضب اتجدلونني في اسما سميتموها انتم
واباوكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا اني معكم من
المنتظرين فانجينه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا بايتنا وما كانوا مومنين والى ثمود اخاهم صلحا قال

ربع



يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم هذه
ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسو
فياخذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفا من بعد عاد
وبواكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا
فاذكروا الا الله ولا تعثوا في الارض مفسدين قال الملا الذين استكبروا
من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صلحا مرسل
من ربه قالوا انا بما ارسل به مومنون قال الذين استكبروا انا بالذي
امنتم به كفرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يصلح
ايتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسالة ربي
ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين انكم لتاتون الرجال
شهوة من دون النسا بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا
ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله
الا امراته كانت من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف
كان عقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان

حزب

ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير
لكم إن كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن
سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم
وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وإن كان طائفة منكم آمنوا
بالذي أرسلت به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا
كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله
منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء
علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين
وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون
فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا
كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى
على قوم كافرين وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء
والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى
عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم

لا يشعرون ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من
السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون أفأمن أهل
القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا
ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم
الخاسرون أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء
أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى
نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليومنوا
بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لأكثرهم
من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا
إلى فرعون وملإيه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين حقيق على أن لا أقول على الله
إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن كنت
جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان
مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال الملأ من قوم فرعون إن
هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون قالوا أرجه
وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم وجاء السحرة
فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم لمن المقربين

ربع

قالوا يموسى إما أن تلقى وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا
أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى
أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون
فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين وألقي السحرة سجدين قالوا آمنا برب
العلمين رب موسى وهرون قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا
لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون
لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا
إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيت ربنا لما جاءتنا ربنا
أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى
وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحي
نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا
إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعقبة للمتقين قالوا أوذينا
من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من
الثمرت لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن
تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند
الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا

بها

بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم آيت مفصلت فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم
الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز
لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسراءيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى
أجل هم بلغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقنهم في اليم
بأنهم كذبوا بآيتنا وكانوا عنها غفلين وأورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشرق الأرض ومغربها التي بركنا فيها وتمت كلمت ربك
الحسنى على بني إسراءيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون وجوزنا ببني إسراءيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على
أصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم
تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملون قال أغير الله
أبغيكم إلها وهو فضلكم على العلمين وإذ أنجينكم من آل فرعون
يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممنها
بعشر فتم ميقت ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني
في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه
ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تريني ولكن انظر إلى الجبل فإن

نصف

استقر مكانه فسوف تريني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما أفاق قال سبحنك تبت إليك وأنا أول المومنين قال يموسى إني
اصطفيتك على الناس برسلتي وبكلمي فخذ ما ءاتيتك وكن من الشكرين
وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة
وامر قومك ياخذوا باحسنها سأوريكم دار الفسقين سأصرف عن ءايتي
الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل ءاية لا يومنوا بها وان يروا
سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم
كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين والذين كذبوا بايتنا ولقاء الاخرة
حبطت اعملهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده
من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا
اتخذوه وكانوا ظلمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد
ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين ولما رجع
موسى إلى قومه غضبن أسفا قال بيسما خلفتموني من بعدي أعجلتم
أمر ربكم وألقى الالواح وأخذ براس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع
القوم الظلمين قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم
الرحمين إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في



الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا
من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى
الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقتنا فلما اخذتهم الرجفة قال
رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان
هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا
وارحمنا وانت خير الغفرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي
الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت
كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويوتون الزكوة والذين هم بايتنا
يومنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم
الطيبت ويحرم عليهم الخبيث ويضع عنهم اصرهم والاغلل التي
كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه اوليك هم المفلحون قل يايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا الذي له ملك السموت والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا
بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم
تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم

اثنتى عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان
اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم وظللنا عليهم الغمم وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من
طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل
لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا
الباب سجدا نغفر لكم خطيئتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا
منهم قولا غير الذى قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السما بما كانوا
يظلمون وسئلهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر اذ يعدون فى
السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم
كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله
مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون
فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا
بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا
قردة خسئين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم
سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعنهم فى
الارض امما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت والسيات
لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب ياخذون عرض هذا

الادنى

الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يوخذ عليهم
ميثق الكتب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة
خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتب واقاموا الصلوة
انا لا نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا
انه واقع بهم خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ
اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غفلين او تقولوا
انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل
المبطلون وكذلك نفصل الايت ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذى
اتينه ايتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن فكان من الغاوين ولو شينا
لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب
ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا
بايتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا
بايتنا وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدى ومن يضلل
فاولئك هم الخسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم
قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون
بها اولئك كالانعم بل هم اضل اولئك هم الغفلون ولله الاسما

الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا
ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا في ملكوت السموت
والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث
بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون
يسألونك عن الساعة أيان مرسيها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها
إلا هو ثقلت في السموت والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي
عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك
لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي
خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشيها
حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا
صلحا لنكونن من الشكرين فلما آتيهما صلحا جعلا له شركا فيما آتيهما
فتعلى الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا
يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى
لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صمتون إن الذين تدعون

ربع

من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صدقين
ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها
أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون إن
وليي الله الذي نزل الكتب وهو يتولى الصلحين والذين تدعون من دونه لا
يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا
يسمعوا وتريهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجهلين وإما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله إنه
سميع عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطن تذكروا فإذا
هم مبصرون وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم تأتهم
بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر
من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرءان فاستمعوا له
وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون
الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغفلين إن الذين عند ربك لا
يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ۩ سورة الأنفال مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول
فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم
مؤمنين إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت

سجدة

عليهم ءايته زادتهم إيمنا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة
ومما رزقنهم ينفقون أولئك هم المومنون حقا لهم درجت عند ربهم
ومغفرة ورزق كريم كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المومنين
لكرهون يجدلونك في الحق بعدما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون
وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة
تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلمته ويقطع دابر الكفرين ليحق الحق
ويبطل الباطل ولو كره المجرمون إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني
ممدكم بألف من الملئكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم
النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملئكة
أني معكم فثبتوا الذين ءامنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وأن
للكفرين عذاب النار يأيها الذين ءامنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا
تولوهم الأدبر ومن يولهم دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد
باء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن

نصف

يومئذ

الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه بلاء
حسنا إن الله سميع عليم ذلكم وأن الله موهن كيد الكفرين إن تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني
عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المومنين يأيها الذين ءامنوا
أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون إن شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا
وهم معرضون يأيها الذين ءامنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد
العقاب واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن
يتخطفكم الناس فأويكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبت
لعلكم تشكرون يأيها الذين ءامنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
أمنتكم وأنتم تعلمون واعلموا أنما أمولكم وأولدكم فتنة وأن الله
عنده أجر عظيم يأيها الذين ءامنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم وإذ
يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون

ربع

ويمكر الله والله خير الماكرين وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد
سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين وإذ قالوا
اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو
ائتنا بعذاب أليم وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم
لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى
جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه
على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون قل
للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت
سنت الأولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن
انتهوا فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم
نعم المولى ونعم النصير واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله
خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم
آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان

والله على كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي
الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
وإن الله لسميع عليم إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم
كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات
الصدور وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم
ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا
إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا
الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله
مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس
ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط وإذ زين لهم الشيطان
أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت
الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف
الله والله شديد العقاب إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ولو ترى إذ
يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد

كداب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايت الله فاخذهم الله
بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة
انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم كداب
ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايت ربهم فاهلكنهم بذنوبهم
واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظلمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا
فهم لا يومنون الذين عهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا
يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون
واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين
ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم
وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو
السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك
بنصره وبالمومنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما
الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المومنين يايها النبي حرض المومنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صبرون يغلبوا مايتين وان يكن منكم مائة يغلبوا

ربع



الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مايتين وان يكن منكم الف
يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصبرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز
حكيم لولا كتب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا
مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يايها النبي قل
لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما
اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد
خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان الذين امنوا وهاجروا
وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك
بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من
شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم
بينكم وبينهم ميثق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم
اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا
وهاجروا وجهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المومنون
حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا من بعد وهاجروا وجهدوا
معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله

ان الله بكل شيء عليم **سورة التوبة مدنية**

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض
اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكفرين واذن من
الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم
ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان
تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلم الله ثم ابلغه
مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند
الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم
لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم
فسقون اشتروا بايت الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما
كانوا يعملون لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون

نصف

فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايت
لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما
نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم
فالله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم
ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ
قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان
تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا
رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين
ان يعمروا مسجد الله شهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت
اعمالهم وفي النار هم خلدون انما يعمر مسجد الله من امن بالله واليوم
الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان
يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند
الله والله لا يهدي القوم الظلمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك
هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنت لهم فيها

ربع

نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم
منكم فأولئك هم الظالمون قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم
وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله
بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى
المومنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين
ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين
آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا
وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم
قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله
ذلك قولهم بأفواههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله
أنى يوفكون اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح

ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلاها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون
يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو
كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار
والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون إن عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات
والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم
وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع
المتقين إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما
ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله
زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها الذين آمنوا
ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم
بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل
إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه

شيئا والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه
الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة
الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم
يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت
لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك الذين
يومنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله
عليم بالمتقين انما يستاذنك الذين لا يومنون بالله واليوم الاخر
وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا
له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين
لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا وضعوا خلالكم يبغونكم
الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة
من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم

ربع

لمحيطة

لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة
يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما
كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المومنون قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من
عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا او
كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم
نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم
كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم
انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم
كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم
يفرقون لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون
ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا
حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمولفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله
والله عليم حكيم ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو

نصف

أذن قل أذن خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين ءامنوا
منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب أليم يحلفون بالله
لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مومنين ألم
يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خلدا فيها
ذلك الخزي العظيم يحذر المنفقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم
بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم
ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وءايته ورسوله كنتم
تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمنكم إن يعف عن طائفة
منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين المنفقون والمنفقت
بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون
أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنفقين هم الفسقون وعد الله
المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم
ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا أشد
منكم قوة وأكثر أمولا وأولدا فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم
بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي
خاضوا أولئك حبطت أعملهم في الدنيا والأخرة وأولئك
هم الخسرون ألم ياتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد



وثمود وقوم إبرهيم وأصحب مدين والموتفكت أتتهم رسلهم بالبينت
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون والمومنون
والمومنت بعضهم أولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم وعد الله المومنين
والمومنت جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها ومسكن طيبة في
جنت عدن ورضون من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يأيها النبي
جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبيس
المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد
إسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغنيهم الله ورسوله
من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا
أليما في الدنيا والأخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير
ومنهم من عهد الله لئن ءاتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من
الصلحين فلما ءاتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما
وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم
ونجويهم وأن الله علم الغيوب الذين يلمزون المطوعين من

ربع

المومنين في الصدقت والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر
الله منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله
والله لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله
وكرهوا ان يجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في
الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طايفة منهم فاستاذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقتلوا معي عدوا انكم رضيتم
بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخلفين ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فسقون
ولا تعجبك اموالهم واولدهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كفرون واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجهدوا
مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القعدين
رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن
الرسول والذين امنوا معه جهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم
الخيرت واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب

وا

ليوذن

ليوذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا
منهم عذاب اليم ليس على الضعفا ولا على المرضى ولا على الذين لا
يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل
والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم
عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون
انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنيا رضوا بان يكونوا مع
الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نومن لكم قد نبانا الله من اخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى علم الغيب والشهدة
فينبيكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء
بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله
لا يرضى عن القوم الفسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا
يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن
الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة
السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يومن بالله واليوم الاخر ويتخذ
ما ينفق قربت عند الله وصلوت الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم

حزب

الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسبقون الاولون من المهجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه
واعد لهم جنت تجري تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم
وممن حولكم من الاعراب منفقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا
تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صلحا واخر سيئا عسى الله
ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من امولهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم
الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقت وان
الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمومنون وستردون الى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم
تعملون واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله
عليم حكيم الذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين
وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى
والله يشهد انهم لكذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى
من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب
المطهرين افمن اسس بنينه على تقوى من الله ورضون خير ام من

اسس

اسس بنينه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي
القوم الظلمين لا يزال بنينهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من المومنين انفسهم
وامولهم بان لهم الجنة يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
التيبون العبدون الحمدون السيحون الركعون السجدون الامرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والحفظون لحدود الله وبشر المومنين
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم
لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه
ان ابرهيم لاوه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى
يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموت
والارض يحي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد
تاب الله على النبي والمهجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه
بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم

ربع

ثلث

الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله
الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ما كان لاهل المدينة ومن
حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم
عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في
سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا
الا كتب لهم به عمل صلح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم
الله احسن ما كانوا يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين
يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين
واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمنا فاما
الذين امنوا فزادتهم ايمنا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كفرون اولا يرون
انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون
واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم

نصف

انصرفوا

انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف
رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم

سورة يونس عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت الكتب الحكيم اكان للناس
عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم
قدم صدق عند ربهم قال الكفرون ان هذا لسحر مبين ان ربكم
الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه
افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدوا
الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت بالقسط والذين
كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هو
الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايت لقوم
يعلمون ان في اختلف اليل والنهار وما خلق الله في السموت والارض
لايت لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا
واطمانوا بها والذين هم عن ايتنا غفلون اولئك ماويهم النار

بما كانوا يكسبون إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت يهديهم ربهم بإيمنهم
تجري من تحتهم الانهر في جنت النعيم دعوىهم فيها سبحنك اللهم
وتحيتهم فيها سلم وءاخر دعوىهم أن الحمد لله رب العلمين
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم
فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغينهم يعمهون وإذا مس الانسن الضر
دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن
لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد
أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينت وما
كانوا ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم خلئف في
الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى عليهم ءاياتنا بينت
قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرءان غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن
أبدله من تلقاي نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت
ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدريكم به
فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون فمن أظلم ممن افترى على
الله كذبا أو كذب بءايته إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون
الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعؤنا عند الله قل
أتنبئون الله بما لا يعلم في السموت ولا في الارض سبحنه وتعلى عما يشركون

ربع

وما كان الناس إلا أمة وحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا أنزل عليه ءاية من ربه فقل إنما
الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين وإذا أذقنا الناس
رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في ءاياتنا قل الله أسرع
مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى
إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها
ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم
دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين
فلما أنجىهم إذا هم يبغون في الارض بغير الحق يأيها الناس إنما بغيكم
على أنفسكم متع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم
تعملون إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلنه من السماء فاختلط به
نبات الارض مما يأكل الناس والانعم حتى إذا أخذت الارض زخرفها
وازينت وظن أهلها أنهم قدرون عليها أتىها أمرنا ليلا أو نهارا
فجعلنها حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الايت لقوم
يتفكرون والله يدعوا إلى دار السلم ويهدي من يشاء إلى صرط
مستقيم للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم
قتر ولا ذلة أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون والذين كسبوا

السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما
أغشيت وجوههم قطعا من اليل مظلما أولئك أصحب النار هم فيها خلدون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم
فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا
بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت
وردوا إلى الله مولىهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من
السماء والارض أمن يملك السمع والابصر ومن يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون فذلكم الله
ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلل فأنى تصرفون كذلك حقت كلمت
ربك على الذين فسقوا أنهم لا يومنون قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق
ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى توفكون قل هل من شركائكم
من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن
لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن
الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرءان
أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب
فيه من رب العلمين أم يقولون افترىه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من
استطعتم من دون الله إن كنتم صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه

ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عقبة
الظلمين ومنهم من يومن به ومنهم من لا يومن به وربك أعلم بالمفسدين
وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء
مما تعملون ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا
يعقلون ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون
إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ويوم نحشرهم
كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل أمة رسول فإذا جاء
رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صدقين قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل
أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قل أرءيتم إن
أتىكم عذابه بيتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون أثم إذا ما وقع
ءامنتم به ءالان وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا
عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ويستنبؤنك أحق هو قل
إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الارض لا
فتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط

ربع

وهم لا يظلمون ألا إن لله ما في السموت والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن
أكثرهم لا يعلمون هو يحي ويميت وإليه ترجعون يا أيها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين قل بفضل
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل
الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله أذن لكم أم على الله
تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة إن الله لذو
فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا
منه من قرءان ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك
ولا أكبر إلا في كتب مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
ءامنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل
لكلمت الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله
جميعا هو السميع العليم ألا إن لله من في السموت ومن في الأرض وما يتبع
الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون
هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيت
لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموت وما
في الأرض إن عندكم من سلطن بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون

نصف

قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم
ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبأ
نوح إذ قال لقومه يقوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيت الله
فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم
غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا
على الله وأمرت أن أكون من المسلمين فكذبوه فنجينه ومن معه في الفلك
وجعلنهم خلئف وأغرقنا الذين كذبوا بآيتنا فانظر كيف كان عقبة
المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينت فما كانوا
ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا
من بعدهم موسى وهرون إلى فرعون وملإيه بآيتنا فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى
أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا
عما وجدنا عليه ءاباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما
بمومنين وقال فرعون ائتوني بكل سحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى
ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله
إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلمته ولو كره المجرمون
فما ءامن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملإيهم أن يفتنهم

وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين وقال موسى يقوم إن كنتم ءامنتم
بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا
فتنة للقوم الظلمين ونجنا برحمتك من القوم الكفرين وأوحينا إلى موسى
وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة
وبشر المومنين وقال موسى ربنا إنك ءاتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في
الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد
على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الأليم قال قد أجيبت دعوتكما
فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا ببني إسراءيل البحر
فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال
ءامنت أنه لا إله إلا الذي ءامنت به بنوا إسراءيل وأنا من المسلمين ءالن
وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون
لمن خلفك ءاية وإن كثيرا من الناس عن ءايتنا لغفلون ولقد بوأنا
بني إسراءيل مبوأ صدق ورزقنهم من الطيبت فما اختلفوا حتى جاءهم
العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فإن
كنت في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرءون الكتب من قبلك لقد
جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا
بـٔايت الله فتكون من الخسرين إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا

ربع

يومنون

يومنون ولو جاءتهم كل ءاية حتى يروا العذاب الأليم فلولا كانت قرية
ءامنت فنفعها إيمنها إلا قوم يونس لما ءامنوا كشفنا عنهم عذاب
الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم إلى حين ولو شاء ربك لآمن من في الأرض
كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس
أن تومن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا
في السموت والأرض وما تغني الآيت والنذر عن قوم لا يومنون فهل
ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من
المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين ءامنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين
قل يأيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من
دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفيكم وأمرت أن أكون من المومنين وأن
أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظلمين وإن يمسسك الله
بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من
يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يأيها الناس قد جاءكم الحق
من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما
أنا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير
الحكمين

سورة هود عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب احكمت ءايته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يمتعكم متعا حسنا الى اجل مسمى ويوت كل ذي فضل فضله
وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على
كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وما من
دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في
كتب مبين وهو الذي خلق السموت والارض في ستة ايام وكان عرشه على
الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت
ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة
معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا الانسن منا رحمة ثم نزعنها منه انه
ليءوس كفور ولئن اذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيات
عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصلحت اولئك لهم مغفرة
واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان
يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على
كل شيء وكيل ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريت

حزب

وادعوا

وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين فالم يستجيبوا لكم
فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعملهم فيها وهم
فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما
صنعوا فيها وبطل ما كانوا يعملون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة اولئك يومنون به ومن
يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك
ولكن اكثر الناس لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك
يعرضون على ربهم ويقول الاشهد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة
هم كفرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله
من اولياء يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
واخبتوا الى ربهم اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون مثل
الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا
تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا

ربع

ألا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه
ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم أراذلنا بادي الرأي
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين قال يقوم أريتم إن كنت
على بينة من ربي وءاتيني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها
وأنتم لها كرهون ويقوم لا أسلكم عليه مالا إن أجري الا على الله وما
أنا بطارد الذين ءامنوا إنهم ملقوا ربهم ولكني أريكم قوما تجهلون
ويقوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول لكم
عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين
تزدري أعينكم لن يوتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني
إذا لمن الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا فأكثرت جدلنا فاتنا بما
تعدنا إن كنت من الصدقين قال إنما ياتيكم به الله إن شاء وما أنتم
بمعجزين ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم
هو ربكم وإليه ترجعون أم يقولون افتريه قل إن افتريته فعلي إجرامي
وأنا بريء مما تجرمون وأوحي إلى نوح أنه لن يومن من قومك الا من قد ءامن
فلا تبتيس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا
تخطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر
عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون

فسوف

فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى إذا جاء
أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك الا من سبق
عليه القول ومن ءامن وما ءامن معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم
الله مجريها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج
كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يبني اركب معنا ولا تكن مع
الكفرين قال سئاوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من
أمر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يأرض
ابلعي ماءك ويسماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على
الجودي وقيل بعدا للقوم الظلمين ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من
أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحكمين قال ينوح إنه ليس من أهلك
إنه عمل غير صلح فلا تسلن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون
من الجهلين قال رب إني أعوذ بك أن أسلك ما ليس لي به علم وإلا تغفر
لي وترحمني أكن من الخسرين قيل ينوح اهبط بسلم منا وبركت عليك
وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم
تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر إن العقبة للمتقين وإلى عاد أخاهم هودا قال
يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم الا مفترون يقوم لا

نصف

اسلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويقوم استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى
قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي
الهتنا عن قولك وما نحن لك بمومنين ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا
بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما
من دابة الا هو ءاخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا
فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرو نه
شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين ءامنوا
معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايات
ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه لعنة الدنيا
ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود والى
ثمود اخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو
انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه
ان ربي قريب مجيب قالوا يصالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ربع
ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب قال
يقوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي وءاتيني منه رحمة فمن ينصرني

مى

من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم هذه ناقة الله لكم
ءاية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب
قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير
مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين ءامنوا معه برحمة منا ومن
خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمودا كفروا
ربهم الا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا
سلما قال سلم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما رءا ايديهم لا تصل
اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم
لوط وامراته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق
يعقوب قالت يويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء
عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته عليكم
اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته
البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه منيب يابرهيم
اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم ءاتيهم عذاب غير
مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال
هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون

السيئات قال يقوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في
ضيفي أليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق
وإنك لتعلم ما نريد قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد قالوا
يلوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا
يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم
الصبح أليس الصبح بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها
وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي
من الظالمين ببعيد وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير
وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ويقوم أوفوا المكيال والميزان
بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين
بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ قالوا
يشعيب أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا
ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد قال يقوم أرأيتم إن كنت على بينة
من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم
عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه
توكلت وإليه أنيب ويقوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل



ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد
واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود قالوا يشعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمناك وما أنت علينا بعزيز قال يقوم أرهطي أعز عليكم من
الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط
ويقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب
يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ولما جاء أمرنا نجينا
شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة
فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما
بعدت ثمود ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون
وملإيه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه
يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود وأتبعوا في
هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ذلك من أنباء
القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد وما ظلمناهم ولكن
ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من
دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد إن

ربع

في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود وما نؤخره إلا لأجل معدود يوم يات لا تكلم نفس
إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها
زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن
ربك فعال لما يريد وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت
السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما
يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم
نصيبهم غير منقوص ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه
مريب وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير
فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير
ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله
من أولياء ثم لا تنصرون وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فإن
الله لا يضيع أجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا
بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع
الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك

القرى

القرى بظلم وأهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة
ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة
ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين وكلا نقص عليك من
أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة
وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا
عاملون وانتظروا إنا منتظرون ولله غيب السموات والأرض وإليه
يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآنا
عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا
إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين إذ قال يوسف لأبيه
يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي
ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا
إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من
تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها
على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم لقد كان في
يوسف وإخوته آيات للسائلين إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى

نصف

أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف أو اطرحوه
أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل
منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة إن
كنتم فاعلين قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون
أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون قال إني ليحزنني أن تذهبوا
به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون قالوا لئن أكله الذئب
ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في
غيابت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون
وجاءو أباهم عشاء يبكون قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا
يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين
وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة
فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يبشرى هذا غلام وأسروه بضاعة
والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة
وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي
مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في
الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن



أكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح
الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين واستبقا
الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما
جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم قال هي راودتني
عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت
وهو من الكاذبين وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من
الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن
عظيم يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من
الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتاها
عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها في ضلال مبين فلما سمعت
بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن
أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم قالت
فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم

ولئن لم يفعل ما ءامره ليسجنن وليكونا من الصغرين قال رب السجن
احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن
واكن من الجهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو
السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايت ليسجننه حتى حين
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال
الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا
بتاويله انا نريك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقنه الا
نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت
ملة قوم لا يومنون بالله وهم بالاخرة هم كفرون واتبعت ملة
اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من
فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يصحبي
السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الوحد القهار ما تعبدون من
دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطن
ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون يصحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما
الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطن

ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرت
سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يابست يايها
الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغث احلم وما
نحن بتاويل الاحلم بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا
انبيكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرت
سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يابست لعلي ارجع
الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع
شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك
عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ايتوني به فلما
جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة التي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ رودتن يوسف عن
نفسه قلن حش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان
حصحص الحق انا رودته عن نفسه وانه لمن الصدقين ذلك ليعلم
اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ
نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال
الملك ايتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا

مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك
مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من
نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا
يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون
ولما جهزهم بجهازهم قال ايتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي
الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون
قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم في
رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما
رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا
له لحافظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله
خير حفظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم
ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا
ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم
حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم
قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله
عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث

ثمن

امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب
قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما
دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا
يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن
مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله
لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان
كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين
فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك
كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع
درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا
والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ
احدنا مكانه انا نريك من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا
متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استياسوا منه خلصوا نجيا
قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن
قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله

ربع

لي وهو خير الحكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق
وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حفظين وسل القرية
التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصدقون قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا
انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف
وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر
يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهلكين قال انما اشكوا بثي
وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس من روح
الله الا القوم الكفرون فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز
مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضعة مزجية فاوف لنا الكيل وتصدق
علينا ان الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف
واخيه اذ انتم جهلون قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف
وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع
اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخطئين
قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الرحمين
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني

باهلكم

باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا
ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم فلما ان جاء البشير القيه
على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون
قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خطئين قال سوف استغفر
لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى
اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه
على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رءياي من قبل قد
جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من
البدو من بعد ان نزغ الشيطن بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما
يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني
من تاويل الاحاديث فاطر السموت والارض انت وليي في الدنيا
والاخرة توفني مسلما والحقني بالصلحين ذلك من انباء الغيب نوحيه
اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون وما اكثر
الناس ولو حرصت بمومنين وما تسلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر
للعلمين وكاين من اية في السموت والارض يمرون عليها وهم
عنها معرضون وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا
ان تاتيهم غشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم

نصف

لا يشعرون قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن
اتبعني وسبحن الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا
رجالا يوحى اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا
تعقلون حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم
نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد
كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد مكية

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك ايت الكتب والذي انزل اليك
من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموت بغير عمد
ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
يدبر الامر يفصل الايت لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد
الارض وجعل فيها رواسي وانهرا ومن كل الثمرت جعل فيها زوجين
اثنين يغشي اليل النهار ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون وفي الارض
قطع متجورت وجنت من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء وحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك

لايت

لايت لقوم يعقلون وان تعجب فعجب قولهم اءذا كنا ترابا انا لفي
خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلل في اعنقهم
واولئك اصحب النار هم فيها خلدون ويستعجلونك بالسيئة
قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت وان ربك لذو مغفرة للناس
على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل
كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار
علم الغيب والشهدة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن
جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب بالنهار له معقبت من بين
يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم
من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب
الثقال ويسبح الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل الصوعق
فيصيب بها من يشاء وهم يجدلون في الله وهو شديد المحال له
دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كبسط
كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما دعاء الكفرين الا في
ضلل ولله يسجد من في السموت [والارض] طوعا وكرها وظللهم بالغدو

سجدة

والاصال قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه
اوليا لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير
ام هل تستوي الظلمت والنور ام جعلوا لله شركا خلقوا كخلقه
فتشبه الخلق عليهم قل الله خلق كل شيء وهو الوحد القهر انزل من
السما ما فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما
توقدون عليه في النار ابتغا حلية او متع زبد مثله كذلك يضرب الله
الحق والبطل فاما الزبد فيذهب جفا واما ما ينفع الناس فيمكث في
الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى
والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه
لافتدوا به اوليك لهم سو الحساب وماويهم جهنم وبيس المهاد

حزب

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر
اولوا الالب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثق والذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سو الحساب
والذين صبروا ابتغا وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم
سرا وعلانية ويدرون بالحسنة السيئة اوليك لهم عقبى الدار
جنت عدن يدخلونها ومن صلح من اباءهم وازوجهم وذريتهم
والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلم عليكم بما صبرتم

فنعم

فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اوليك لهم اللعنة ولهم
سو الدار الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا
وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه
اية من ربه قل ان الله يضل من يشا ويهدي اليه من اناب الذين امنوا
وتطمين قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمين القلوب الذين
امنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن ماب كذلك ارسلنك
في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم
يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب
ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
بل لله الامر جميعا افلم يايس الذين امنوا ان لو يشا الله لهدى
الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او
تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد
استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف
كان عقاب افمن هو قايم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركا
قل سموهم ام تنبـونه بما لا يعلم في الارض ام بظهر من القول
بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما

لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من
الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهر
اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار
والذين ءاتينهم الكتب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه
قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مئاب وكذلك
انزلنه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما
لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم
ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي بءاية الا باذن الله لكل اجل
كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتب وان ما نرينك
بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلغ وعلينا الحساب
اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب
لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر
جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار
ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتب

سورة ابرهيم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من
الظلمت الى النور باذن ربهم الى صرط العزيز الحميد الله الذي

له ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين من عذاب شديد الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
اولئك في ضلل بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم
فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا
موسى بءايتنا ان اخرج قومك من الظلمت الى النور وذكرهم بايم
الله ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا
نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ءال فرعون سوء العذاب ويذبحون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ
تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد
الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من
بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينت فردوا ايديهم
في افوههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا
اليه مريب قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموت والارض
يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويوخركم الى اجل مسمى قالوا ان
انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد ءاباؤنا فاتونا
بسلطن مبين قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله

يسومونكم

يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطن الا باذن
الله وعلى الله فليتوكل المومنون وما لنا الا نتوكل على الله
وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله
فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم
من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن
الظلمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف
مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من
ورايه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه
وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورايه عذاب
غليظ مثل الذين كفروا بربهم اعملهم كرماد اشتدت
به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك
هو الضلل البعيد الم تر ان الله خلق السموت والارض بالحق
ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
وبرزوا لله جميعا فقال الضعفؤا للذين استكبروا انا كنا
لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا
لو هدينا الله لهدينكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما
لنا من محيص وقال الشيطن لما قضي الامر ان الله وعدكم

ربع

وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطن
الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما
انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون
من قبل ان الظلمين لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا وعملوا
الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها باذن ربهم
تحيتهم فيها سلم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء توتي اكلها
كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما
لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما يشاء الم تر
الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبيس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا
عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين
امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من
قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق السموت
والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرت رزقا لكم

ربع

وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الانهر وسخر لكم
الشمس والقمر دائبين وسخر لكم اليل والنهار وءاتيكم من كل ما
سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسن لظلوم
كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد ءامنا واجنبني وبني ان
نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افدة من
الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا انك
تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السما
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع
الدعا رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعا ربنا
اغفر لي ولولدي وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غفلا
عما يعمل الظلمون انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر
مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافدتهم
هوا وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا
اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا
اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مسكن الذين ظلموا

انفسهم

انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد
مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل
الارض غير الارض والسموت وبرزوا لله الوحد القهار وترى المجرمين
يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلغ
للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله وحد وليذكر اولوا الالبب

سورة الحجر مكية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ءايت الكتب وقرءان مبين ربما يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل
فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق
من امة اجلها وما يستخرون وقالوا يايها الذي نزل عليه الذكر انك
لمجنون لو ما تاتينا بالملئكة ان كنت من الصدقين ما ننزل الملئكة
الا بالحق وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون
ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول الا كانوا
به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يومنون به
وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السما فظلوا

فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصرنا بل نحن قوم مسحورون ولقد
جعلنا في السما بروجا وزينها للنظرين وحفظنها من كل شيطن
رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض مددنها
والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم
فيها معايش ومن لستم له برزقين وان من شيء الا عندنا خزاينه
وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الريح لوقح فانزلنا من السما
ما فاسقينكموه وما انتم له بخزنين وانا لنحن نحي ونميت ونحن
الورثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستخرين
وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسن
من صلصل من حما مسنون والجان خلقنه من قبل من نار السموم
واذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا من صلصل من حما مسنون
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة
كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع السجدين قال يابليس ما
لك الا تكون مع السجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من
صلصل من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك
اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال
فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني

لازينن

لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صرط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطن
الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة
ابوب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنت وعيون ادخلوها
بسلم امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخونا على سرر متقبلين
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي اني
انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف
ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال انا منكم وجلون قالوا
لا توجل انا نبشرك بغلم عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر
فبم تبشرون قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من القنطين قال ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا
انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا
امراته قدرنا انها لمن الغبرين فلما جا ال لوط المرسلون قال
انكم قوم منكرون قالوا بل جينك بما كانوا فيه يمترون واتينك
بالحق وانا لصدقون فاسر باهلك بقطع من اليل واتبع ادبرهم
ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تومرون وقضينا اليه ذلك
الامر ان دابر هولا مقطوع مصبحين وجا اهل المدينة يستبشرون

ها

ربع

قال ان هولاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك
عن العلمين قال هولاء بناتي ان كنتم فعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عليها سافلها وامطرنا
عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لايت للمتوسمين وانها لبسبيل
مقيم ان في ذلك لاية للمومنين وان كان اصحب الايكة لظلمين
فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحب الحجر المرسلين
واتينهم ايتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال
بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموت والارض وما بينهما الا
بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو
الخلق العليم ولقد اتينك سبعا من المثاني والقران العظيم
لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض
جناحك للمومنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين
الذين جعلوا القران عضين فوربك لنسلنهم اجمعين عما كانوا يعملون
فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين انا كفينك المستهزءين
الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من السجدين

واعبد

نصف

واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى
عما يشركون ينزل الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده
ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموت والارض بالحق
تعلى عما يشركون خلق الانسن من نطفة فاذا هو خصيم مبين
والانعم خلقها لكم فيها دفء ومنفع ومنها تاكلون ولكم فيها
جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا
بلغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل
ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السماء
ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع
والزيتون والنخيل والاعنب ومن كل الثمرت ان في ذلك لاية لقوم
يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرت
بامره ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وما ذرا لكم في الارض مختلفا
الونه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا
منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك
مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض

رواسي ان تميد بكم وانهرا وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت وبالنجم هم
يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا
تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون
والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيا وهم يخلقون اموت غير
احيا وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله وحد فالذين لا يومنون
بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما
يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا
انزل ربكم قالوا اسطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم
القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا سا ما يزرون قد
مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنينهم من القواعد فخر عليهم السقف
من فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم
ويقول اين شركاي الذين كنتم تشقون فيهم قال الذين اوتوا العلم
ان الخزي اليوم والسو على الكفرين الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي
انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سو بلى ان الله عليم بما
كنتم تعملون فادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فلبيس مثوى
المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين
احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين جنت عدن يدخلونها



تجري من تحتها الانهر لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين
الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم
تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي امر ربك كذلك
فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون
فاصابهم سيات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقال
الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شي نحن ولا اباونا
ولا حرمنا من دونه من شي كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل
الا البلغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا
الطغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضللة
فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين ان تحرص
على هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من نصرين
واقسموا بالله جهد ايمنهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه
حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم
الذين كفروا انهم كانوا كذبين انما قولنا لشي اذا اردنه ان نقول
له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوينهم في
الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم

فسلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينت والزبر وأنزلنا إليك الذكر
لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين مكروا السيات
أن يخسف الله بهم الارض أو ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو ياخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين أو ياخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم
أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلله عن اليمين والشمايل
سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموت وما في الارض من
دابة والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون
ما يومرون وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله وحد فإيي
فارهبون وله ما في السموت والارض وله الدين واصبا أفغير الله
تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجرون
ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا
بما ءاتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا
مما رزقنهم تالله لتسلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنت
سبحنه ولهم ما يشتهون وإذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه
مسودا وهو كظيم يتورى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه
على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون للذين لا يومنون
بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يواخذ

الله

الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يوخرهم إلى أجل
مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون
لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن
لهم النار وأنهم مفرطون تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك
فزين لهم الشيطن أعملهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم
وما أنزلنا عليك الكتب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة
لقوم يومنون والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الارض بعد موتها
إن في ذلك لاية لقوم يسمعون وإن لكم في الانعم لعبرة نسقيكم
مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشربين ومن
ثمرت النخيل والاعنب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك
لاية لقوم يعقلون وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا
ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي سبل ربك
ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألونه فيه شفاء للناس
إن في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم
من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيا إن الله عليم قدير
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا
برادي رزقهم على ما ملكت أيمنهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله

ربع

يجحدون والله جعل لكم من انفسكم ازوجا وجعل لكم من ازوجكم بنين
وحفدة ورزقكم من الطيبت افبالبطل يومنون وبنعمت الله هم
يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت والارض
شيا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقنه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه
اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صرط
مستقيم ولله غيب السموت والارض وما امر الساعة الا كلمح
البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير والله اخرجكم من بطون
امهتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع والابصر والافدة لعلكم
تشكرون الم يروا الى الطير مسخرت في جو السما ما يمسكهن
الا الله ان في ذلك لايت لقوم يومنون والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الانعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم
ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثثا ومتعا الى
حين والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال اكننا
وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل تقيكم باسكم كذلك يتم

نعمته

نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك البلغ المبين يعرفون
نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكفرون ويوم نبعث من كل امة
شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون واذا را الذين ظلموا
العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون واذا را الذين
اشركوا شركاهم قالوا ربنا هولا شركاونا الذين كنا ندعوا من
دونك فالقوا اليهم القول انكم لكذبون والقوا الى الله يوميذ
السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث
في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجينا بك شهيدا على
هولا ونزلنا عليك الكتب تبينا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين
ان الله يامر بالعدل والاحسن وايتاي ذي القربى وينهى عن
الفحشا والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد
الله اذا عهدتم ولا تنقضوا الايمن بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة انكثا تتخذون ايمنكم دخلا بينكم
ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم
القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شا الله لجعلكم امة وحدة

نصف

ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا
انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند
الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون من عمل
صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القران فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم
يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر
بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين
امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه
بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ان الذين
لا يومنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما
يفتري الكذب الذين لا يومنون بايات الله واوليك هم الكذبون
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمين بالايمن
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم

حزب

عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله
لا يهدي القوم الكفرين اوليك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وابصرهم واوليك هم الغفلون لا جرم انهم في الاخرة هم الخسرون
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا ان ربك
من بعدها لغفور رحيم يوم تاتي كل نفس تجدل عن نفسها وتوفى
كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت
امنة مطمينة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم
الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد
جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظلمون
فكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم
اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم
ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلل وهذا حرام
لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون
متع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا
عليك من قبل وما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان
ربك للذين عملوا السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا

ربع

ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صرط
مستقيم واتينه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت
على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجدلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو
اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم
لهو خير للصبرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا
تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة الاسراء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصا الذي بركنا حوله لنريه من ءايتنا انه
هو السميع البصير واتينا موسى الكتب وجعلنه هدى لبني اسراءيل
الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا وقضينا الى بني اسراءيل في الكتب لتفسدن في الارض مرتين
ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا

حزب

لنا اولي باس شديد فجاسوا خلل الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا
لكم الكرة عليهم وامددنكم باموال وبنين وجعلنكم اكثر نفيرا ان
احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة
ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا
ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم
للكفرين حصيرا ان هذا القرءان يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين
الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يومنون بالاخرة
اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسن بالشر دعاءه بالخير
وكان الانسن عجولا وجعلنا اليل والنهار ءايتين فمحونا ءاية اليل
وجعلنا ءاية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا
عدد السنين والحساب وكل شيء فصلنه تفصيلا وكل انسن الزمنه
طيره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتبا يلقيه منشورا اقرا
كتبك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرنها تدميرا وكم اهلكنا
من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له
جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها
وهو مومن فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هولاء وهولاء من
عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم
على بعض وللاخرة اكبر درجت واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها
اخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه
وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا
تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما
في نفوسكم ان تكونوا صلحين فانه كان للاوابين غفورا وات ذا القربى
حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان
الشيطين وكان الشيطن لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء
رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان
ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا
ولا تقتلوا اولدكم خشية املق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان
خطا كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا

ربع

النفس

النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطنا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا
بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان
مسولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك
خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفواد
كل اولئك كان عنه مسولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق
الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر
فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ
من الملئكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا
القران ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه الهة
كما تقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحنه وتعلى عما
يقولون علوا كبيرا تسبح له السموت السبع والارض ومن
فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان
حليما غفورا واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون
بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي
اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبرهم

نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ
يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون
خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك
رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن
إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ربكم أعلم
بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا
وربك أعلم بمن في السماوات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على
بعض وآتينا داوود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك الذين يدعون
يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون
عذابه إن عذاب ربك كان محذورا وإن من قرية إلا نحن مهلكوها
قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب
مسطورا وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا
ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا

نصف

وإذ

وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا
فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم
إلا طغيانا كبيرا وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا
إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا قال أرأيتك هذا الذي كرمت
علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا قال اذهب
فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من
استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك
وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا
غرورا إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم
الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم
رحيما وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما
نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفورا أفأمنتم أن يخسف
بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا
أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد
كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل أناس

ربع

بإمامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون

فتيلا

ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا وإن كادوا

ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك

خليلا ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك

ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وإن كادوا

ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا

سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلوة

لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا

ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا

وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من

لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان

زهوقا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين

إلا خسارا وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه

الشر كان يئوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو

أهدى سبيلا ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم

من العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا

تجد لك به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك

كبيرا

كبيرا قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا

يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس

في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا وقالوا لن

نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة من نخيل

وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا أو تسقط السماء كما زعمت

علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا أو يكون لك بيت من

زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا

نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا وما منع الناس أن يؤمنوا

إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا قل لو كان في

الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا

رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا

بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء

من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما

وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك بأنهم

جزاؤهم

كفروا بآياتنا وقالوا أءذا كنا عظاما ورفاتا أءنا لمبعوثون خلقا

جديدا أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر

على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون

حزب

الا كفورا قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق
وكان الانسان قتورا ولقد ءاتينا موسى تسع ءايات بينات فسل بني اسراءيل
اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يموسى مسحورا قال لقد علمت
ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر واني لاظنك يفرعون
مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقنه ومن معه جميعا وقلنا
من بعده لبني اسراءيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا
بكم لفيفا وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا
وقرءانا فرقنه لتقراه على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا قل ءامنوا
به او لا تومنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون
للاذقان سجدا ويقولون سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون
للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سجدة

سورة الكهف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب
ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المومنين

الحزب

الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين
قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لاباءهم كبرت كلمة تخرج
من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك بخع نفسك على ءاثرهم
ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها
لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا ام
حسبت ان اصحب الكهف والرقيم كانوا من ءاياتنا عجبا اذ اوى الفتية
الى الكهف فقالوا ربنا ءاتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا
فضربنا على ءاذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثنهم لنعلم اي
الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية
ءامنوا بربهم وزدنهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا
ربنا رب السموات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه ءالهة لولا ياتون عليهم بسلطن بين
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون
الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من
امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزور عن كهفهم ذات
اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك
من ءايات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا

ربع

مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم
فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل
منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم
فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما
فلياتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا
عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك
اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها
اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم
قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة
رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب
ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم
الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم
احدا ولا تقولن لشاي انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر
ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا
في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما
لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه

ي

من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم
تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع
هويه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليومن ومن شاء
فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بيس الشراب وساءت مرتفقا
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك
لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك
نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما
جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت
اكلها ولم تظلم منه شيا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال
لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو
ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة
ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو
يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا

فصل

لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما
شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يوتين
خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا
أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط بثمره فأصبح
يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني
لم أشرك بربي أحدا ولم تكن له فية ينصرونه من دون الله وما كان
منتصرا هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب
لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلنه من السماء فاختلط به نبات
الأرض فأصبح هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال
والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير
أملا ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم
أحدا وعرضوا على ربك صفا لقد جيتمونا كما خلقنكم أول مرة
بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين
مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
إلا أحصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا
وإذ قلنا للمليكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن
ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم

عدو بيس للظلمين بدلا ما أشهدتهم خلق السموت والأرض ولا خلق
أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي
الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورءا
المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا
ولقد صرفنا في هذا القرءان للناس من كل مثل وكان الإنسن أكثر شيء جدلا
وما منع الناس أن يومنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن
تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين إلا مبشرين
ومنذرين ويجدل الذين كفروا بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ءايتي
وما أنذروا هزوا ومن أظلم ممن ذكر بآيت ربه فأعرض عنها ونسي
ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذانهم
وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا وربك الغفور
ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد
لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى أهلكنهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا وإذ قال موسى لفتيه لا أبرح حتى أبلغ مجمع
البحرين أو أمضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه ءاتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت

الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على ءاثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا
ءاتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك
على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله
قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل
ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في
البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما
الغلم فكان ابواه مومنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا

ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك
ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري
ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسلونك عن ذي القرنين قل ساتلوا
عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض وءاتيناه من كل شيء سببا فاتبع
سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمية ووجد
عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا
قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا
واما من ءامن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا
ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم
لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا
ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا
يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون
في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال
ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما
ءاتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا
جعله نارا قال ءاتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه و

وما اسطعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله
دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في
الصور فجمعنهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين عرضا الذين
كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا
أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم
للكفرين نزلا قل هل ننبئكم بالأخسرين أعملا الذين ضل سعيهم في الحيوة
الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا بآيت
ربهم ولقائه فحبطت أعملهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك
جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آيتي ورسلي هزؤا إن الذين آمنوا
وعملوا الصلحت كانت لهم جنت الفردوس نزلا خلدين فيها لا يبغون
عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي لنفد البحر قبل أن تنفد
كلمت ربي ولو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما
إلهكم إله وحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صلحا ولا يشرك
بعبادة ربه أحدا

سورة مريم عليها السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمت ربك عبده
زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس
شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي من ورائي وكانت

ربع